

تعد الفنانة وفيقة سلطان اول فنانة قطرية احترفت الفنون التشكيلية في قطر، وتعتمد في لوحاتها على ابراز التراث الشعبي القطري مثل المباني والزخارف والاغاني والتاريخ وكثيرا ما صورت في اعمالها مجموعة من السيدات أو قامت برسم مشاهد من الحياة اليومية في قطر من منظور تدريجي، وقد ركزت الفنانة وفيقة في اعمالها التشكيلية على علاقة الانسان القطري بالبحر وتقاليد الصيد التي بدأت في الاندثار بعدما ازدهرت صناعة النفط. وسطت لوحة الفنانة وفيقة سلطان البسملة، بطريقة تعكس جماليات الخط العربي، وفي الوقت ذاته تتداخل مع المعاصرة من حيث الألوان والميل نحو التجريد. ويذكر انها من رواد الفن التشكيلي القطري، ومن اوائل النساء القطريات اللواتي درسن الفن أكاديمياً ومهنياً. وظفت في أعمالها البيئة والتراث القطري ضمن إطار الفن الاسلامي والرموز الجمالية والامكانيات الهائلة للحرف العربي، تعشق التجريب بحثاً عن لغة تشكيلية تقدم رؤاها، شاركت الفنانة وفيقة سلطان في العديد من المعارض المحلية والعربية فضلا عن مشاركتها العالمي. كان حصول الفنانة وفيقة على بعثة دراسية في جمهورية مصر للدراسة في جامعة حلوان نقطة تحول كبير في حياتها حيث تخرجت بحصولها على بكالوريوس في التصميم الداخلي في عام 1974. تخصصت في الرسم والفنون التشكيلية، وشاركت بانتظام في المعارض الفنية المحلية منذ عام 1972، وشاركت في معرض الاتحاد العربي للفنانين الثاني الذي عقد في المغرب عام 1976 والمعرضين الخامس والسادس للفنانين العرب في الكويت والمعارض الفنية القطرية التي عقدت في عام 1978 في باريس ولندن وتونس عام 1979. انضمت إلى الجمعية القطرية للفنون التشكيلية بعد فترة وجيزة من إنشائها في عام 1980 وشاركت في معارضها التي عقدت في عامي 1981 و1982. تأثرت أنماطها بالتراث الشعبي القطري وأسلوبها بالفن الإسلامي وهو واضح في أعمالها الخطية، عادة ما تحمل لوحاتها بعد الأغاني الشعبية القطرية والأمثال وبعض اللوحات لها موضوع تكافلي. عرضت أعمالها في المتحف العربي للفن الحديث في الدوحة عام 2011. كانت واحدة من فنانتين قطريتين من بين مجموعة من 23 فنانا عرضوا أعمالهم. تم عرض أعمالها في وقت لاحق بالمعرض الدائم في المتحف. في عام 2014 فازت بجائزة المرأة العربية لأفضل فنانة قطرية. عملت وفيقة كمهندسة ديكور بتلفزيون قطر.